



من دفتر الوطن

## مزمار حينا.. أطرَب

فراس عزيز ديب

إياكم والعبث بأي منظومة إن لم يكن هناك من مجال لاستبدالها بالكامل، فإن العبث بها قد يضاعف المشكلة، وأي محاولة للإصلاح هي ضرب من الخيال. المنظومة غالباً ما تكون كتلة متماسكة بسلبياتها وإيجابياتها قد تكون مجموعة من القوانين، أو فريقاً رياضياً أو حكومياً.

لا يرتبط نجاح المنظومة بالتفوق الفردي الواضح لكل مكوناتها، بل بقدره راسم السياسات على توظيف هذه القدرات حسب الاحتياجات ليصبح الجميع في خدمة المنظومة، وليست منظومة قائمة على بعض المهارات، ولكي تتضح الصورة تعالوا نتذكر هذا المقال الرياضي:

قبل ثلاث سنوات، عاد فريق أياكس أمستردام الهولندي ليكتب التاريخ من جديد على الساحة الكروية الأوروبية عبر فريق قوي جله من الشبان، نجح يومها بما عجز عنه الآخرون لأكثر من ألف يوم، وهو إخراج نادي ريال مدريد من دوري أبطال أوروبا، وكان الفريق قاب قوسين أو أدنى من التأهل لنهائي الأبطال.

بعد انتهاء الموسم الكروي سال لعاب الأندية الغنية على تلك المواهب وسط الإغراءات المالية الكبيرة، فعلياً فضل النادي البحيوحة الاقتصادية على المنافسة فباع أكثر من نصف أعمدته. أصبح الفريق مهزوزاً وهذا طبيعي، لكن ما لم يكن طبيعياً أن تلك النجوم التي غادرت بأسعار فلكية فشلت مع أندية جديدة بإثباتات نفسها، بعضهم بقي طوال الموسم حبيس دكة البدلاء، بعضهم الآخر خفت نوره بشكل مريع، هذا يعني أن نجاح المواهب لم يكن فقط بسبب موهبتها ولكن لوجودها ضمن منظومة قادرة أن تستفيد منها وتجعلها تدبغ. تذكرت هذا المقال قبل أمس وأنا أتابع الخسارة القاسية التي تلقاها منتخبنا

الوطني من المنتخب الصيني، تذكرت تلك المنظومة التي صنعت النجاح قبل سنوات عبر المدرب الوطني وجعلتنا جميعاً نتسمر أمام الشاشات، ثم هناك من عبث بتلك المنظومة عبر المجيء بشبه مدرب ألماني. استعادت المنظومة ألقها عبر المدرب الوطني وأكملت المهمة بنجاح حتى ما قبل وصول المدرب التونسي فعاد العبث من جديد وسقط المنتخب بأول اختبار حقيقي! تذكرت هذا المقال وأنا أشاهد لاعبي المنتخب يوحدون منشوراتهم بعبارة «سننقى ضحايا للصراعات!» كيف نخبر هؤلاء بأننا نحن أيضاً كجماهير ضحايا لتلك الصراعات!؟

واقع الأمر قد تكون هذه المنشورات أسلوباً للهروب من تحمل المسؤولية لا أكثر، ولكن لو وسعنا الدائرة قليلاً فسند أن هناك من عبث بالمنظومة، هناك من لم يعجبه مزمار الحي الذي أطرَبنا جميعاً، هذا الكلام ليس تقيلاً من دور ومكانة المدرب التونسي لكن المشكلة أن البعض عبث بالمنظومة من دون أن يدرس جاهزيتنا لتغيير كهذا، لهؤلاء نقول هل تشاهدون بطولة الأمر الأوروبية؟

هناك دول لم يمض على تأسيسها سنوات باتت اليوم رماً صعباً على الساحة الكروية والأهم كم عدد المدربين الأجانب مع المنتخبات الوطنية؟ الجواب عندكم إن كان لديكم الوقت أساساً لتطلعوا على التطور الحاصل في رسم السياسات الكروية، وحتى يأتينا جوابكم تذكروا، إن أعجبنا إنجازات المدرب الوطني أم لم تعجبنا نحن أمام حقيقة واضحة: أعيدوا لنا «مزمار الحي»، على الأقل قد أطرَبنا!

## محمود نصر يتكلم المصرية



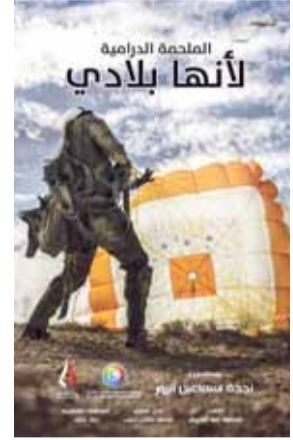
الوطن

يستعد الممثل السوري محمود نصر للسفر إلى مصر لبدء تصوير مشاهد في مسلسل «٦٠ دقيقة» حيث سيخوض أول تجربة له في الدراما المصرية. وسيلعب نصر بطولة العمل إلى جانب الفنانة المصرية ياسمين رئيس، عبر تجسيده شخصية طبيب نفسي. ويتألف العمل من تسع حلقات وهو من تأليف محمد هشام عبيدة وإخراج مريم أحمددي.

## مؤتمر صحفي اليوم لإطلاق

«لأنها بلادي» للمخرج نجدة أنزور

الوطن



دعت مؤسسة «نجدة إسماعيل أنزور» المؤتمر الصحفي الخاص بإطلاق الملحة الدرامية «لأنها بلادي» في الساعة من مساء اليوم في مبنى وزارة الإعلام. محمود عبد الكريم وإخراج نجدة إسماعيل أنزور

وإنتاج المؤسسة العامة للإنتاج الإذاعي والتلفزيوني وبطولة مجموعة كبيرة من نجوم الدراما السورية. المسلسل درامي يحكي بطولات الجيش وصمود الشعب السوري في وجه الحرب الإرهابية التي طالت البلد، ويرصد بعض جوانب الحرب من خلال شخصيات ضباط وجنود ومدنيين عاشوا تفاصيلها في الميدان في مواجهة بطولية شجاعة لصد العدوان ودحر الإرهاب وتحرير الأراضي السورية المغتصبة من الإرهابيين وحمايتهم الأتراك والأطلسيين، مواجهة ارتقى فيها عشرات آلاف الشهداء في معارك ضارية قاتل فيها أبطال الجيش والمتطوعون بشجاعة لامست الأساطير.

هذه السلسلة التلفزيونية مدخل لأعمال كثيرة توفق درامياً هذه الحرب ومجرباتها وآلامها وبطولاتها لتوثيق الغزو المجرم وتاريخ البطولة والصبر والشجاعة التي اجترحتها السوريون جيشاً وشعباً في مواجهة هؤلاء الخصوم المتوحشين، ويبدأ عرض المسلسل اعتباراً من ٢٠ الشهر الجاري على الشاشات الرسمية السورية.

## «طارق والشير»

في ثقافي العدوي

الوطن

تعرض وزارة الثقافة فيلمًا سينمائيًا للأطفال بعنوان «طارق والشير» إضافة إلى ندوة حوارية من إعداد وحوار لبنى مرتضى في الخامسة من مساء اليوم في مركز ثقافي العدوي.

ويشارك في الندوة مخرج الفيلم ومؤلفه مظهر الحكيم والنجمة أماني الحكيم والناقد عمر جمعة.

## الدموع تساعد على اكتشاف السرطان

وكالات

أعلن الطبيب الروسي الشهير الكسندر مياسنيكوف، أن الدموع الدموية هي إشارة إلى وجود مشكلة صحية خطيرة في الجسم.

وأشار إلى أن هذه الحالة قد تكون من أعراض الإصابة بالسرطان، وقد تكون الدموع الدموية إشارة إلى أمراض الكبد. وقال: «يحدث هذا الأمر المروع، عند حدوث خلل في عملية تخثر الدم لدى المصاب بمرض في الكبد، فيبدأ يذرف دموعاً حمراء».

وهناك مرض آخر قد يسبب انهيار الدموع الحمراء عند النساء، هو التهاب بطانة الرحم، الذي هو مرض مزمن يصيب الجهاز التناسلي الأنثوي، الذي يتميز بنمو نسيج بطانة الرحم وانتشاره إلى خارج.

## اللعاب أكثر فعالية من المسحات الأنفية

وكالات

كشفت دراسة طبية حديثة أجرتها جامعة أوجوستا الأميركية أن اختبارات اللعاب أكثر فعالية من المسحات الأنفية البلعومية للكشف عن الإصابة بفيروس كورونا المستجد.

وأوضح الباحثون أن إضافة خطوة معالجة بسيطة لعينات اللعاب قبل الاختبار تحسن معدل اكتشاف كورونا وتقضي على تحديات اختبار البلعوم الأنفي وتسهل المراقبة الجماعية.

وقال الباحث الرئيسي في الدراسة رافيندرا كولي: إن «اللعاب كعينة لاختبار كورونا كان عاملاً في تغيير قواعد اللعبة في كفاحنا ضد الوباء حيث ساعدنا في زيادة الامتثال من السكان للاختبار جنباً إلى جنب مع تقليل مخاطر التعرض للعاملين في مجال الرعاية الصحية أثناء عملية الجمع».

وأكد الباحثون أن استخدام طريقة جمع غير جراحية وعينة يمكن الوصول إليها بسهولة مثل اللعاب سيعزز أنشطة الفحص والمراقبة بحيث يتم تجاوز الحاجة إلى المسحات المعقمة ووسائط النقل باهظة الثمن ومخاطر التعرض للإصابة وحتى للحاجة إلى عاملين مهرة في مجال الرعاية الصحية لجمع العينات.

## سيلينا غوميز تنتقد معايير الجمال

وكالات



تحدثت مغنية البوب الأميركية سيلينا غوميز عن «معايير الجمال المستحيلة» التي انتهى بها الأمر إلى التأثير في صحتها العقلية.

وقالت: «أنا بوضع جيد الآن، صحتي العقلية هي شيء أعمل عليه كل يوم»، وأكدت أن معايير الجمال التي لا يمكن بلوغها والتي تفرضها صناعة الترفيه، أضرت بصحتها العقلية والنفسية. وأضافت: «أعرف من التجربة كيف أثرت معايير الجمال المستحيلة في صحتي العقلية، وأعرف كيف يشعر الكثير من الناس بالطريقة نفسها».

## أخطر المواد الغذائية على الدماغ

وكالات

أظهرت نتائج دراسات علمية عديدة عن وجود علاقة مباشرة بين مرض الزهايمر والنظام الغذائي، لذلك لتخفيف خطر الإصابة بالخرف، يجب استبعاد مواد غذائية معينة من النظام الغذائي.

يجب أولاً استبعاد المواد الغذائية، التي خضعت إلى عمليات معالجة عديدة، من النظام الغذائي اليومي، وبالذات المعجنات والحلويات والمشروبات الغازية، لأنها قد تكون سبباً في حدوث التهابات في الدماغ وتلف الخلايا العصبية. ويعتقد علماء جامعة جنوب أستراليا، أن الأطعمة الغنية بالتوابل والبهارات الحارة تشكل خطورة أيضاً، لأنها تحتوي على مادة الكابسيسين، التي تؤثر سلباً في الذاكرة والنشاط الدماغي.